

المهارات الأدائية لدى الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات

Performative skills among female students applied in the College of Education for Girls

م.م. إيمان غازي جابر السلامي

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

M. M. Emaan Ghazi Jabir Al-Salami

University of Kufa / College of Education for Girls / Department of Educational and
Psychological Sciences

Emaang.alsalami@uokufa.edu.iq

Abstract

The process of preparing a future teacher and qualifying him for the actual application process is done by providing the opportunity for applied students to apply the skills and experiences they have learned in a practical application while teaching in schools. Therefore, this study targeted the performative skills of female students applied in the College of Education for Girls. The researcher adopted the analytical descriptive method to suit the research context, and to achieve the goal of the study, the researcher prepared a survey after reviewing the literature and previous studies. It was presented to experts and referees, and honesty and steadfastness was calculated to ensure the readiness of the questionnaire to apply. Where the paragraphs of the scale consisted of (22) paragraphs that include all the procedures for the performative skills used by the student applied in the actual teaching in schools to suit the quality of teaching.

The scale was applied to a sample of female students applied in the College of Education for Girls, who numbered (100) students from the scientific and humanitarian departments for the fourth stage of the academic year (2024_2025), with (64) students from the humanitarian departments and (36) students from the scientific departments. The study came out with a set of recommendations and proposals on the actual disparity in the scientific and humanitarian departments, in addition to improving the quality of teaching practical education and study plans periodically, comprehensively and sophisticated, and developing observation programs in the first half of the fourth stage to benefit from actual and practical application later.

Keywords: Performative skills, Applied students, College of Education for Girls

ملخص البحث :

أن عملية أعداد المدرس مستقبل وتأهيله لعملية التطبيق الفعلي يتم من خلال إتاحة الفرصة لطالبات المطبقات تطبيق ماتعلموهن من مهارات خبرات نظرية تطبيقاً عملياً أثناء تدريسهم في المدارس ، لذا استهدفت هذه الدراسة المهارات الأدائية لدى الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه يلائم سياق البحث ، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بأعداد استبانة وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وتم عرضها على الخبراء والمحكمين وتم احتساب الصدق والثبات للتأكد على جاهزية الاستبانة للتطبيق ، حيث تكونت فقرات المقياس من (٢٢) فقرة تضم كل إجراءات الخاصة بالمهارات الأدائية التي تستخدمها الطالبة المطبقة في التدريس الفعلي في المدارس بما يناسب جودة التدريس

طبق المقياس على عينة من الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات البالغ عددهن (١٠٠) طالبة من الأقسام العلمية والإنسانية للمرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥ م) ، بواقع (٦٤) طالبة من الأقسام الإنسانية و(٣٦) طالبة من الأقسام العلمية ، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة بالتفاوت الفعلي بين المطبقات في الأقسام العلمية والإنسانية إضافة إلى تحسين جودة تدريس التربية العملية والخطط الدراسية بصورة دورية وشاملة ومتطورة ووضع برامج المشاهدة في النصف الأول من المرحلة الرابعة للاستفادة من التطبيق الفعلي فيما بعد .
الكلمات المفتاحية: المهارات الأدائية، الطالبات المطبقات، كليات التربية للبنات .

الفصل الأول

أولا مشكلة البحث :

يعد المعلم هو عصب العملية التعليمية في نجاح أو فشل أي نظام تعليمي مهما تقدمت المؤسسات التعليمية في نظم حديثة من أبنية مناسبة ، ومناهج حديثة ووسائل تكنولوجية متطورة، فأنها لن تحقق الأهداف المرجوة إلا بوجود معلم كفاء ومعد إعداداً جيداً .

حيث يتصدر المعلم مركزا رئيسا في أي نظام تربوي بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام ، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاحه أو تطويره فمهما بلغت العناصر الأخرى للعملية التدريسية ، فأنها تبقى محددة التأثير إذ لم تجد المدرس الناجح ، حيث أنجمع اغلب التربويين بأن المعلم هو العمود الفقري للعملية التربوية ونقطة البداية لأي تغير أو تطور مقصود . (الحلوي ، ٢٠١٠ : ١٩٣)

يعد التطبيق الجانب العملي والتطبيقي لما يكتسبه الطلبة خلال دراستهم الجامعية فهي مرحلة انتقال من حياة الطالب المتلقي لمعلومات والخبرات والحقائق إلى حياة أو المدرس المعطي لهذه المعلومات والخبرات ، ومن خلال هذه العملية يطبق الطالب المطبق (المدرس) جميع ما تعلمه في حياته الأكاديمية الجامعية (الجانب النظري) في حياته الواقعية ويشكل فعلي عملي حتى يتناسى له التغلب على الكثير من المخاوف التي تنتابه إزاء مهنة التعليم ، ومنها من عدم قدرته على ضبط الصف مثلاً أو عدم قدرته على تطبيق ما تعلمه أمام عدد كبير من الطلبة ، أو غير متمكن من مادته العلمية وغير ذلك . (عزيز ومهدي ، ٢٠١٢ : ٤)

وهذا ما أكدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق المدونة في إصلاح التعليم الجامعي إلى وجود ضعف في كفاية العديد من المدرسين في التوجيه والعلمي والتربوي الذي يكون أحد الأسباب هذا الضعف هو ضعف الأعداد النظري وعدم تطوير البرامج بما يتماشى مع الطموحات المستقبلية والتطورات المستمرة على الصعيد التربوي والتعليمي . (زاير وآخرون، ٢٠١١ : ٢٨)

ومن خلال ذلك استشعرت الباحثة هذه المشكلة بحكم ومعايشتها لطالبات وتدرسيها الأكاديمي لمادة طرائق التدريس والقياس والتقويم والاختبارات والتربية العملية والإشراف الميداني على الطالبات في مرحلة التطبيق الجامعي والتعليم المصغر ، لاحظت قلة خبرات الطالبات باستعمال المهارات الأدائية ولاسيما في أثناء عملية التدريس .

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة في خضوع الطالبات المطبقات للبحث لنيل احتياجاتهن الخاصة ومعرفة الأسس الصحيحة في امتلاكهن لمهارات الأدائية لتدريس واستعمالها في عمليتي التعليم والتعلم ، وصاغت الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

ما المهارات الأدائية لدى الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات ؟

ثانيا: أهمية البحث :

يعد التعليم من أعظم الصناعات وأشرفها والتي لا تستغنى عنها المجتمعات برميتهما لأنه يتعامل مع أشرف المخلوقات وهو الإنسان ، وهذا الإنسان لكي يصبح معلما ناجحاً فلا بد من إعداده علمياً وتربوياً إلى جانب مواهبه الفطرية. (عليان وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٥٢٢)

فالتعليم الجامعي هو المحرك الأساسي في تنمية عملية جميع الإبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، حيث يكون مسؤول عن الخدمات التعليمية والأبحاث العلمية التي تتناسب مع حاجات طلبته ، فيقدم برامج تعليمية بما يتوافق مع رغبات الطلبة وتوجهاتهم المستقبلية .

(عرفة ، ٢٠١٩ : ١)

وتعتبر كليات التربية هي المؤسسات التي تخصصت بكيفية أعداد المدرسين قبل الخدمة حيث تسعى للوصول إلى خريج لديه القدرة على ممارسة عملية التعليم بكفاءة عالية ولتحسين نوعية التعليم وإعداد مدرس المستقبل ، مما يتطلب منها العمل على تنفيذ عمليات التقييم المستمر في الخطط والبرامج لكي تتناسب مع متطلبات العصر ومسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية في إعداد المعلمين وتأهيلهم . (عودة ، ٢٠٢٢ : ١)

ويعد المعلم العامل الفعال والحاسم في مدى فاعلية التدريس على الرغم من كل المستجدات التربوية ومقدمة التكنولوجيا المعاصرة ومن المبتكرات تستهدف تسير العملية التعليمية ، إلا أنه لازال العامل الرئيسي في هذا المجال ، وهو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف كل منها ، ويعتبر أهم أطراف الاتصال البشري التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التربوية . (نجم ، ٢٠٠٧ : ٤)

وللتطبيقات التدريسية أهمية كبرى بوصفها عنصرا رئيسا لا غنى عنه في مناهج إعداد المدرسين وجسر يوصل بين حياة الطلبة كليات التربية وحياتهم الواقعية في المرحلة التدريسية والتدريس الصفي ، وأن مرورهم عبر هذا الجسر وتطبيقهم لخبراتهم يؤهلهم تلقائيا للتكيف مع حياة المدرسة.(زاير وآخرون، ٢٠١١ : ٢٥)

حيث إن عملية إعداد المدرس قبل الخدمة وتدريبه أثناءها يمثلان جناحي نمو المهني والارتقاء العلمي لمدرس ، بناء على ذلك فلا بد أن تكون عملية تدريب المدرسين منظمة وليس عشوائية بل يجب أن تكون محددة بأهدافها وخطتها وتأخذ مدة زمنية كافية لتنفيذها ، ويتم تهيئة الظروف والتسهيلات لنجاحها من أجل التجديد والتطوير

ثالثاً : أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على المهارات الأدائية لدى الطالبات المطبقات (المدرسات) في كلية التربية للبنات.

٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات الأدائية حسب متغير التخصص (العلمي - الإنساني)

رابعاً : حدود البحث :

١. الحد البشري : طالبات المطبقات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات في الأقسام العلمية والإنسانية .

٢. الحد المكاني : كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة ، بأقسامها العلمية والإنسانية .

٣. الحد المعرفي : استنابة تتضمن (٢٢) فقرة لبيان المهارات الأدائية للطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٥ م .

٤. الحد الزماني : العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)م

خامساً : مصطلحات الدراسة :

١. المهارات الأدائية:

عرفها كل من :

أ. (بلال، ٢٠١١): "بأنها مهارات تدريسية عامة داخل الفصل تسهل في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتقاس في ضوء المهارات الأساسية للتدريس والتي تشمل الخطط والتنفيذ والتقييم". (بلال، ٢٠١١: ٥)

ب. (Metin, 2013): "أي نشاط (لفظي أو غير لفظي) أو تقييم يطلب من الطلبة خلاله ممارسة أو إظهار معرفتهم وكفاءتهم وفهمهم ، وتكون موجهة نحو تحقيق أهداف التعلم والتصميم حيث يقوم بتنفيذها الطلبة في موقف معين ، ويتم تقييمها من قبل خبير يأخذ بعين الاعتبار قيم الأداء والنتيجة النهائية له". (Metin, 2013: 61)

ج. (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٠): "مجموعة من المهارات التي يقوم بها المدرس داخل الدرس والتي تهدف لتصميم الأداء ، وتخطيطه ، وتحديد أهدافه ، ونتاجه ، وإعداد الطالب وتوفير الرعاية والإشراف للطلبة بما يحقق توافق بين قدراتهم ومهاراتهم وسلوكهم الفعلي داخل القاعة الدرس ومتطلبات الأداء ، وتتضمن كذلك المراقبة الفعلية للأداء وتقييم وضع برامج العلاج". (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٠:

(١٤٤

في مجالات التربية المختلفة .(محي، ٢٠١٨: ٨) وقد أكدت العديد من المؤتمرات الدولية للتربية منها مؤتمر العلمي السادس عشر (٢٠٠٤) بعنوان "تكوين المعلم". (الرنيتسي، ٢٠١٠: ١٦)

حيث نجد إن مهمة التربية العملية تساهم بمساعدة الطلبة المطبقين على تحسين أساليب التدريس المتبعة بطريقة تعزز الفهم العميق وتتماشى مع الأساليب المرغوبة عالمياً لتدريس المعتمدة على الأداء الفعلي . (الشنيوي وآخرون، ٢٠١٩: ٧)

ويرى (عزيز ومهدي، ٢٠١٢) أن إعداد المدرس تقع على ضرورة التربية العلمية وأهميتها ولاسيما في التطبيق فإن الضعف فيها ينعكس على المهارات الأدائية وكفايات التدريسية والمهنية، ولذلك تزيد من خبرته التدريسية في التجريب من خلال التطبيق الواقعي .(عزيز ومهدي، ٢٠١٢: ٤)

ووجد (Danielson & Marques, 2016) تعد

المهارات الأدائية كأحدى أنواع التقويم التي يتم التركيز فيها على ممارسة تدريس أو تطبيق المادة التعليمية كأداء يقيم بناء على قواعد التصحيح يشارك فيها الطلبة المطبقين في ممارستها وإعدادها.

(Danielson & Marques, 2016: 4)

علاوة على تقدم ، فإن أهمية البحث الحالي تتجسد في الجوانب الآتية :

١. أهمية المدرس الذي يعد أحد عناصر العملية التعليمية وهو الذي يقع على عاتقه مسؤولية نقل الخبرات والمعارف للطلبة .

٢. أهمية التعرف على برامج الجامعة المتعلقة بأعداد مدرسة المستقبل وتعد برامج التربية العملية إحدى برامجها.

٣. أهمية كليات التربية وعلى وجه الخصوص كلية التربية للبنات كونها إحدى كليات المسؤولية أعداد الكوادر التدريسية المؤهلة .

٤. أهمية مرحلة التطبيق والتي تعد من أهم مراحل التربية العملية والذي من خلاله تطبق الطلبة المطبقة الجانب النظري بشكل واقعي في المدارس .

٥. أهمية إعداد المدرس قبل المهنة نظرياً وعلمياً كي يتناسى له النجاح في مهنته مستقبلاً.

التعريف الإجرائي لمهارات الأدائية : هي نشاط أو تقييم تعليمي يتطلب من الطالبة المطبقة القيام به لإثبات فهمها وكفاءتها في ضوء مخرجات تعليمية المخطط لها والمنفذة خلال الوحدة التعليمية ، وتؤدي إلى إنتاج أداء ملموس كدليل على التعلم مما يعكس سياقات الحقيقة لتوظيف المعرفة والمهارات .

٢. الطالبة المطبقة : هي طالبة المرحلة الرابعة في كليات الإنسانية والعلمية والتربوية التي يقع على عاتقها عملية التطبيق الفعلي للإطار النظري الذي اكتسبته في الجامعة ، على طلبة مدرسة من المدارس ولمعدة معينة حسب البرنامج المعد من قبل الجامعة أو كلية بهدف إكسابها الكفايات المهنية الضرورية التي تؤهلها لحياة عملية وتجعلها مدرسة ناجحة في المستقبل .

٣. كلية التربية للبنات : هي الكلية التي تقع على عاتقها أعداد تأهيل مدرسة المستقبل تربوياً ونفسياً وثقافياً من خلال تدريسها المقررات الدراسية المخصصة لها ، وهي تضم الأقسام الإنسانية والعلمية وحدة الدراسة فيها أربعة سنوات .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : الإطار النظري

١. مفهوم المهارات الأدائية: يعرف الأداء بأنه عمل أو فعل أو سلوك يقوم به المدرس وهو محصلة لعمليات تحصيلية يمارسها المدرس ، وهي مرتبطة بمعارف والمفاهيم واتجاهات والقيم المعينة وتختلف من مدرس لآخر تبعاً لاختلاف تلك الخلفية، كما ينظر إلى الأداء التدريسي على انه قدرة تعليمية نوعية يطلق عليها القدرة الفنية ويعبر عنها بمهارات سلوك المدرس ، وتشمل كل ما يقوله المدرس أو يفعله في الموقف التعليمي وما يصدر عنه من سلوك أثناء العملية التربوية بشكل مباشر أو غير مباشر منها إدارة الصف ، المناقشة ، طرح الأسئلة ، واستخدام الوسائل التعليمية ...الخ). (العيدروس ، ٢٠١١ : ١٢)

٢. مراحل تعلم المهارات الأدائية :

- تحليل سلوك المهارة إلى عناصرها.
- تعزيز السلوك النهائي .
- وصف وعرض المهارة .
- التدريب على عناصر المهارة.
- ممارسة تعلم المهارة .

. عمليات اكتساب المهارة تتضح بصورة الآتية :

أ. مرحلة الإدراك المعرفي : يتم تزويد المدرس بالجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارة المراد تعلمها حيث أن المعرفة تعد أهم الجوانب تعلم المهارة .

ب. مرحلة الممارسة والتدريب عليها : فيها يقوم الطالب المطبق بممارسة المهارة والتدريب عليها خطوة تتبع خطوة ثم ممارستها ككل حيث أن الأداء يمثل احد جوانب تعلم المهارة .

ج. مرحلة تنمية المهارة وصقلها : يقوم الطالب المطبق بصقل المهارة وتنميتها عن طريق تكثيف والتدريب والتمرين والممارسة حتى يصل إلى درجة عالية من الثبات ومن ثم الوصول إلى الإتقان المطلوب . (المفرجي ، ٢٠١٢ : ١٢٣)

٤. مراحل ما بعد التدريب المهارات الأدائية :

أما بعد التدريب المهارة الأدائية للطالبة المطبقين تنتج عمليات تعرف ما بعد التدريب وتكون بصورة التالية :

- التغذية الراجعة : حيث إن التشجيع والنجاح يؤديان إلى تعزيز المدرس المطبق في تقديم الملموس في ضوء اكتساب المهارة وينبغي أن يقوم هذا التعزيز في ضوء التقويم التكويني الذي يصاحب العمل في كل خطوة من خطوات التدريب على الأداء .

- تعديل السلوك : يتحقق بمراقبة الأداء المطلوب بشكل تدريجي ويستمر المشرف في تقديم التغذية الراجعة حتى يصل الطالب المطبق إلى مستوى الأداء المطلوب .

التقويم المناسب : يقوم المشرف بمراجعة ما وصل إليه الطالب المطبق في تحقيق مستوى الأداء المطلوب وتتخذ عملية التقويم والمراجعة هذه طابعاً إيجابياً يستهدف تحديد الأداء مستقبلاً وليس مجرد نقد الأداء السابق . (العيدروس ، ٢٠١١ : ١٥)

المحور الثاني : دراسات سابقة

أولاً : دراسات سابقة

١. (العيدروس، ٢٠١١) (المهارات الأدائية المعاصرة اللازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء آراء المشرفين) أجريت هذه الدراسة بالمملكة العربية السعودية- مكة المكرمة، هدفت إلى تقويم أداء مهارات الأدائية معاصرة للزامة لمعلمة في ضوء آراء المشرفين، إذ قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (٤٤) فقرة تتمحور حولها أربع مهارات أساسية منها(التخطيط، التنفيذ، تقويم التدريس ، مهارات متصلة بشخصية المعلمة)،

ع. عرفة (٢٠١٩) (المهارات الأدائية في مقرر التصميم الجغرافي للوسائل المرية في تخصص التكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ومدى تطبيق الطلاب لها من وجهة نظرهم) أجريت هذه الدراسة عمان _الأردن جامعة الشرق الأوسط ، استعملت الباحثة استبانة مكونة من (٣٥) مهارة حيث تكونت الاستبانة من جزأين (الجزء الأول عبارة عن معلومات ديمقراطية عن الطلبة ، الجزء الثاني رأي الطلبة في مدى تطبيقهم للمهارات الأدائية العملية في مقرر التصميم الجغرافي للوسائل المرية من وجهة نظرهم)، تكونت عينة البحث من (١٥) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط للفصل الدراسي الأول (٢٠١٩_٢٠٢٠م)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه (الكمي والنوعي) في أظهار نتائج الدراسة مدى تفوق الطلبة في عمليات التصميم وفق (٣٥) فقرة من مقرر الدراسة .

٥. (شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) (تطوير وحدة التدريسية القائمة على المهمات الأدائية على البراعة الرياضية لدى طلبة الصف الخامس) أجريت هذه الدراسة بالمملكة العربية السعودية ، تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس عشر ، وأعتمد الباحثون المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي وقسم العينة إلى مجموعتين بالتساوي التجريبية بلغ عددها (١٥) تلميذ وتلميذة تم تدريسهم باستخدام الوحدة المطورة ، والضابطة بلغ عددها (١٥) تلميذ وتلميذة تم تدريسهم باستخدام الطريقة الاعتيادية ، وكذلك الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ، ولخصت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا : الفرق بين دراسات السابقة والدراسة الحالية :
أن أوجه الفرق بين دراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث :

١. الأهداف : (العيدروس، ٢٠١١) (المهارات الأدائية المعاصرة اللازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء آراء المشرفين)، ودراسة (المفرجي، ٢٠١٢): (فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في اكتساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية لمهارات التدريسية واتجاهاتهم نحو المهنة) ،

تكونت عينة البحث من عدد (٢٤) مشرفة متخصصة إضافة إلى عدد (٢) من متخصصات في تدريس العلوم بأجمالي (٢٦) مشرفة تربوية متخصصة في تدريس العلوم بمكة المكرمة، الوسائل الإحصائية المستخدمة (الفا كروباخ، معادلة مان وتني، مربع كاي 2) ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في توصل إلى نتائج الدراسة حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الأدائية التدريسية في تقويم أداء المعلمات .

٢. (المفرجي، ٢٠١٢): (فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في اكتساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية لمهارات التدريسية واتجاهاتهم نحو المهنة) أجريت هذه الدراسة في العراق_كلية التربية ابن رشد_جامعة بغداد، أعد الباحث برنامجا تعليميا يتضمن كتاب الطالب المتمثل بمحتوى النظري لتدريس المصغر والمهارات التدريسية ، وتكونت العينة من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية، وأعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي وقسم العينة إلى مجموعتين بالتساوي التجريبية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة ، والضابطة بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة، واستخدم عدد ن الوسائل الإحصائية للتوصل إلى عدة نتائج وأظهرت تفوق التجريبية على الضابطة في اكتساب المهارات التدريسية ككل .

٣. (محي والعزواي، ٢٠١٨) (مهارات التدريس الصفي اللازمة للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية) أجريت هذه الدراسة في العراق_كلية التربية ابن رشد_جامعة بغداد، استعمل الباحثان أداة الملاحظة المكونة من مقياس ليكرت الخماسي ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٧_٢٠١٨م)، استخدمنا المنهج الوصفي وكذلك الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في جميع المهارات التدريس هذا يعني أن مستوى المهارات عند الطلبة ضعيفة باستثناء مهارة الغلق لصالح الإناث.

ودراسة .(محي والعزواي، ٢٠١٨) (مهارات التدريس الصفي اللازمة للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية) ، ودراسة عرفة(٢٠١٩) (المهارات الأدائية في مقرر التصميم الجغرافي للوسائل المرية في تخصص التكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ومدى تطبيق الطلاب لها من وجهة نظرهم) ، ودراسة .(شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) (تطوير وحدة التدريسية القائمة على المهمات الأدائية على البراعة الرياضية لدى طلبة الصف الخامس)، إما دراسة الحالية هدفت إلى المهارات الأدائية لدى طالبات المطبقات (المدرسات) في كلية التربية للبنات

٢. العينة : (العيدر، ٢٠١١) تكونت عينة البحث من عدد (٢٤) مشرفة متخصصة إضافة إلى عدد (٢) من متخصصات في تدريس العلوم بأجمالي (٢٦) مشرفة تربوية متخصصة في تدريس العلوم بمكة المكرمة، ودراسة (المفرجي، ٢٠١٢) وتكونت العينة من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية، ودراسة (محي والعزواي، ٢٠١٨) وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٧_٢٠١٨)م، ودراسة عرفة(٢٠١٩) تكونت عينة البحث من (١٥) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس تكنولوجيا التعليم في جامعة الشرق الأوسط ، ودراسة (شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس عشر، إما دراسة الحالية تكونت من (١٠٠) طالبة من المرحلة الرابعة في الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية للبنات .

٣. مكان الدراسة : (العيدر، ٢٠١١) أجريت هذه الدراسة بالملكة العربية السعودية- مكة المكرمة ، ودراسة (المفرجي، ٢٠١٢) العراق _ بغداد، ودراسة (محي والعزواي، ٢٠١٨) العراق _ بغداد ، ودراسة عرفة(٢٠١٩) عمان _ الأردن ، ودراسة .(شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) المملكة العربية السعودية، أما الدراسة الحالية أجريت في العراق _ النجف الاشرف ، جامعة الكوفة /كلية التربية للبنات .

٤. المنهج المستخدم : (العيدر، ٢٠١١) (المنهج الوصفي ، ودراسة (المفرجي، ٢٠١٢) (المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، ودراسة (محي والعزواي، ٢٠١٨) (المنهج الوصفي ، ودراسة عرفة(٢٠١٩) (المنهج الوصفي بشقيه الكمي ونوعي) ، ودراسة .(شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) (المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ،

أما الدراسة الحالية اعتمدت منهج الوصفي التحليلي .

٥. الوسائل الإحصائية : (العيدر، ٢٠١١) (الفا كروباخ، معادلة مان وتني، مربع كاي 2) ودراسة (المفرجي، ٢٠١٢) (الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون، ودراسة (محي والعزواي، ٢٠١٨) (الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون، ودراسة عرفة(٢٠١٩) (الوزن المرجح ومعادلات الارتباط . ودراسة .(شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) (الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون، أما الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون لقياس الثبات .

٦. النتائج: (العيدر، ٢٠١١) توصل إلى نتائج الدراسة حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الأدائية التدريسية في تقويم أداء المعلمات، ودراسة (المفرجي، ٢٠١٢) نتائج وأظهرت تفوق التجريبية على الضابطة في اكتساب المهارات التدريسية ككل ، ودراسة (محي والعزواي، ٢٠١٨) وأظهرت نتائج الدراسة أن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في جميع المهارات التدريس هذا يعني أن مستوى المهارات عند الطلبة ضعيفة باستثناء مهارة الغلق لصالح الإناء، ودراسة عرفة(٢٠١٩) أظهرت نتائج الدراسة مدى تفوق الطلبة في عمليات التصميم وفق (٣٥) فقرة من مقرر الدراسة ، ودراسة (شتيوي وآخرون، ٢٠١٩) نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار البراعة الرياضية لصالح المجموعة التجريبية، أما الدراسة الحالية وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح الأقسام الإنسانية لدى طالبات المطبقات في كلية التربية للبنات .

ثالثاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- لقد استفادت من خلال الاطلاع على دراسات السابقة في الجوانب التالية :
١. التعرف على الأهداف التي ترمي إليها وعلاقتها بمشكلة البحث الحالي .
 ٢. التعرف على المنهج المتبع في الدراسة .
 ٣. ساهمت في التعرف على المصادر والمراجع التي تحتاجها الباحثة
 ٤. التعرف على الوسائل الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات .
 ٥. أسهمت في تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها .

الفصل الثالث :

منهجية البحث إجراءاته

أولاً : منهجية البحث إجراءاته : أتعمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يعد أفضل المناهج لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج المطلوبة لمثل هذا النوع من الدراسات.

وعرف منهج الوصفي التحليلي بأنه منهج الذي يعتمد على دراسة ظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها كفيماً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، وأما التعبير الكمي يعطيها وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى . (أحمد ، ٢٠١٨ : ١١٣)

ثانياً : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث دراسة من طالبات المطبقات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة ، اللاتي خضعن للتطبيق الفعلي في المدارس للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥م) والبالغ عددهن (١٠٤٨) طالبة ، كما مبين في الجدول (١) :

جدول (١)

أعداد طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات حسب الأقسام الموجود فيها

ت	القسم	عدد الطالبات
١	علوم التربوية والنفسية	٤٣
٢	الفيزياء	٦٦
٣	الرياضيات	٩٥
٤	الحاسبات	١٧
٥	اللغة الانكليزية	٣٢٠
٦	التربية الرياضية	٣٠
٧	علوم الحياة	٧٤
٨	الجغرافية	٧٩
٩	التاريخ	٥٨
١٠	الكيمياء	١٣٠
١١	اللغة العربية	١٣٦
	مجموع الكلي	١٠٤٨

تم اختيار كلية التربية للبنات قصدياً للإجراء الدراسة فيها لاعتبارات عدة منها :

١. لأنها من الكليات التي يقع على عاتقها خريجات طالبات مؤهلات علمياً ونفسياً لممارسة مهنة التدريس الفعلي في المدارس .
٢. تتضمن اغلب الأقسام العلمية والإنسانية .
٣. كما تكون هذه الكلية في الجامعة ولها رصانة علمية نتيجة الخبرة الطويلة التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس فضلاً عن الباحثين من التدريسيين هذه الكلية .
٤. كون الباحثة إحدى منتسبات هذه الكلية التربوية للبنات وممارسة في الكلية مهنة التدريس الأكاديمي بما يتعلق بطرائق التدريس والقياس التقويم التربوي والتربية العملية في المراحل المنتهية في الأقسام العملية والإنسانية.

ثالثاً : عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة ، وقد تكونت من (١٠٤٨) طالبة ، بواقع (٣٨٢) طالبة من الأقسام العلمية ، و (٦٦٦) طالبة من الأقسام الإنسانية ، كما مبين في جدول (٢) .

جدول (٢)

أعداد أفراد العينة والأقسام التي ينتمون إليها.

الأقسام العلمية	العدد	الأقسام الإنسانية	العدد
الفيزياء	٦٦	علوم التربوية والنفسية	٤
الرياضيات	٩٥	اللغة الانكليزية	٣٠
الحاسبات	١٧	التربية الرياضية	٣
علوم الحياة	٧٤	الجغرافية	٨
الكيمياء	١٣٠	التاريخ	٦
		اللغة العربية	١٣٦
المجموع الكلي	١٠٤٨	المجموع الكلي	٦٤
المجموع الكلي	١٠٠		

وتم اختيار (٣٦) طالبة من الأقسام العلمية كون تلك الأقسام قليلة في الكلية فقد بلغت نسبتهم (٣٦.٣٢%) بعد التقريب من المجموع الكلي من المرحلة الرابعة في الكلية والبالغ عددهم (٣٨٢) طالبة.

وتم اختيار (٦٤) طالبة من الأقسام الإنسانية كون تلك الأقسام لكثرة في الكلية فقد بلغت نسبتهم (٦٣.٥٢%) بعد التقريب من المجموع الكلي من المرحلة الرابعة في الكلية والبالغ عددهم (٦٦٦) طالبة .

رابعاً : أداة البحث :

لغرض تحقيق الهدف من الدراسة هو التعرف على المهارات الأدائية التي تتملكها الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات ، فقد بنت الباحثة استبانته تتضمن كل المهارات الأدائية التي يتم تطبيقها من قبل الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات أثناء فترة التطبيق الفعلي في المدارس ، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات النظرية والمصادر ذات العلاقة ، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، فضلاً عن الاستفادة من اطلاع الباحثة لتدريس المصغر في التربية العملية ، وكذلك الاطلاع الميداني للباحثة في مجال التدريس الأكاديمي في الكلية نفسها ، وتكونت الاستبانة من (٢٢) فقرة موزعة على كل الممارسات التدريس والمهارات .

خامساً : صدق الأداة وثباتها :

أ. صدق الأداة : تعد الأداة صادقة إذا أقيست بالفعل ما وضعت من أجل قياسه. (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ : ١٢٢) ولأجل ذلك قامت الباحثة بإتباع الأتي

١. بخصوص الصدق الخارجي لمهارات الأدائية البحث فقد تم توزيع الاستبانة وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال مناهج وطرائق التدريس والجودة الشاملة والأقسام الجامعة ، وبناء على آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وأعيدت صياغتها .

٢. أما بخصوص الاتساق الداخلي للفقرات فقد تم احتساب معاملات الارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة وكانت جميعاً دالة عند مستوى (٠.٠٥).

ب. الثبات : هو عملية الاتساق في مقياس الشيء الذي تقسيه أداة القياس . (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٤٨)

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية (الفقرات الفردية والزوجية) بواسطة معامل الارتباط بيرسون والتي بلغ (٠.٨٢) ويعد تصحيحها من خلال معادلة سبيرمان - براون بلغت قيمة الثبات (٠.٩٠) وبهذا يعني إن المقياس ثابتاً. جدول ()

(٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

يوضح قيم معامل الارتباط لثبات فقرات المقياس

معامل الارتباط	القيمة
بيرسون	٠.٨٢
سبيرمان - براون	٠.٩٠

سادساً: التطبيق النهائي : بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة الدراسة البالغ عددها (١٠٠) طالبة من الأقسام العلمية والإنسانية للاتي تم عليهن التطبيق الفعلي في المدارس في نهاية الفصل الدراسي من دراستهم في المرحلة الرابعة ، تم تطبيق استبانته المهارات الأدائية والتي تكونت من (٢٢) فقرة على الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة بأقسامها العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥ م) .

سابعاً : الوسائل الإحصائية لتحليل إجابات العينة :

استخدمت الباحثة لحساب التكافؤ أهداف البحث ، من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٢. استخدم لإيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات الأدائية لطالبات المطبقات وكذلك إيجاد ارتباط الفقرة بالمجال ومعامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

على مقياس المهارات الأدائية بلغ (٨٤.٩١) درجة، وبتحرف معياري مقداره (٧.٠٩٠) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الحسابي للمجتمع (الفرضي) للمقياس البالغ (٤٤) درجة، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ودرجة الحرية (٩٩) تبين إن هذا معنوياً عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) ولصالح متوسط العينة والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المهارات الأدائية لدى أفراد العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة ٠.٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط أفراد العينة	العينة
		الجدولية	المحسوبة			
دال	٩٩	١.٩٨	٥٧.٧٠٣	٤٤	٨٤.٩١	١٠٠

شكل (١)

المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الأدائية لدى طلبة كلية التربية للبنات



ومن خلال جدول (٤) والشكل (١) يتضح إن الطالبات المطبقات يتمتعن بمستوى دال إحصائياً في المهارات الأدائية وترى الباحثة أن ذلك يعزى إلى خضوع جميع الطالبات المطبقات في المرحلة الرابعة إلى دراسة مكثفة لبرنامج التدريس في المراحل السابقة من دراستهن والتي تكون ذات الفلسفة تربوية من خلال تطبيق جزء من الجانب النظري والعملية إضافة إلى الجانب الأكاديمي ، وذلك لتقليل العقبات التي تواجههن أثناء التطبيق الميداني كما يكون تواصلهم مع الخبراء والأكاديميين والمختصين واستفساراتهم حول التطبيق الخطة الدراسية بكل أنواعها وكيفية إدارة الوقت وإيصال المحتوى المهم لطلبة ، واستخدام المهارات الأدائية في التدريس والتعامل مع الطلبة وإدراكهن لمواقف التعليمية لتسليح الطالبات المطبقات بها عند التطبيق الميداني في المدارس في

معامل ارتباط بيرسون =

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

لن مج س^٢ - (مج س) لن مج ص^٢ - (مج ص) لن مج س^٢

حيث أن:

ر : معامل ارتباط بيرسون.

ن : عدد أفراد العينة.

س : قيم المتغير الأول.

ص : قيم المتغير الثاني.

(الزملي وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٤٧٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

والتوصيات والمقترحات

أولاً. عرض النتائج وتفسيرها:

ستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على المهارات الأدائية لدى طالبات المطبقات في كلية التربية للبنات في كلية التربية للبنات ، وسيتم عرض الأهداف الدراسة على محورين ، يتضمن المحور الأول : عرض النتائج المتحققة من الاستبانة وتفسيرها لمهارات الأدائية لعينة البحث لطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات بشكل عام ، بينما يتضمن المحور الثاني : عرض فقرات الاسبانة المتحققة وتفسيرها بالنسبة لطالبات المطبقات للأقسام العلمية والإنسانية بشكل خاص لإجراء الموازنة بينهما كالآتي.

١- الهدف الأول: المهارات الأدائية لدى طالبات المطبقات في كلية التربية للبنات.

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس المهارات الأدائية على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات أفراد العينة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص
		الجدولية	المحسوبة				
دال	٩٨	١.٩٨	٣٠.٣٦٩	٣.٧٢٩	٢٨.٩٢	٣٦	علمي
				٥.٠١٨	٥٥.٧٣	٦٤	إنساني

شكل (٢)

المقارنة بين متوسطات التخصص لقياس درجات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الأدائية لدى طالبات المطبقات كلية التربية للبنات



المراحل المتقدمة من دراستهن وكذلك تهننتهن مستقبلاً ، فضلاً عن الخبرة في إجراء هذه المهمة التربوية وتكثيف الجهود من خلال دراستهم لمواد القياس والتقويم التربوي والتربية العملية المتمثلة بالتعليم المصغر ، إضافة إلى بعض الندوات التي إقامتها الكلية وبعض الأقسام فيها والتي تؤكد على حصر التطبيقات خلال فترة التطبيق لطالبات في المدارس كما أشارت إلى أهمية التطبيق والطالبة المطبقة ودورها الفعال في ممارسة المهارات الأدائية في التطبيق الفعلي ، كذلك ربط الطالبة المطبقة بالواقع العملي والتزام بالتعليمات الخاصة بالتطبيقات للوصول إلى نتيجة أمثل في فترات التطبيق الواقعي لطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات .

٢- الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الأدائية لدى طالبات الطبقات في كلية التربية للبنات تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) .

للتعرف على دلالة الفروق في مستوى المهارات الأدائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وحسب متوسط التخصص العلمي على مقياس المهارات الأدائية إذا بلغ (٢٨.٩٢) والانحراف المعياري (٣.٧٢٩)، في حين كان متوسط التخصص الإنساني (٥٥.٧٣) وانحراف معياري (٥.٠١٨) ومن خلال اختبار (levene) أذ تبين عدم التجانس بين المجموعتين أذ ان قيمة (Sig) البالغة (٠.٠١٧) اصغر من مستوى الدلالة البالغة (٠.٠٥) وحسب القيمة التائية المحسوبة إذا بلغت (٣٠.٣٦٩)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٨) اتضح ان القيمة المحسوبة اكبر، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جـ دول (٥)
الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى المهارات الأدائية تبعاً لمتغير التخصص

ثانياً : الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة من الدراسة الحالية الآتي :

- ١ . تطبيق المهارات الأدائية لدى طالبات المطبقات في كلية التربية للبنات .
- ٢ . وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات الأدائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني.

ثالثاً : التوصيات :

قد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات كالآتي :

- ١ . عقد محاضرات وندوات وإقامة ورش عمل تشجع على توعية الطالبات المطبقات وكذلك الخريجين بأهمية مهنة التدريس وتوظيف المهارات الأدائية في التدريس وكذلك التدريس الصفي .
- ٢ . العمل على توفير الوسائل التعليمية والأنشطة الصفية والتقنيات التربوية في المدارس من قبل مديريات التربية للعمل على تحقيق الأهداف التربوية بسهولة ويسير .
- ٣ . عقد لقاءات مشتركة بين المشرفين الأكاديميين في الكليات لتبادل الآراء وجهات النظر حول وسائل تحقيق برنامج التربية العملية لطلبتهم .
- ٤ . أن يتم تطبيق الطالبة المطبقة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية لمرحلة الرابعة في الكلية بعد إجراء دروس المشاهدة في الفصل الأول من السنة الدراسية لمرحلة نفسها لغرض الاستفادة من دروس التطبيق الواقعي فيما بعد .
- ٥ . العمل على عقد لقاءات مستمرة بين مدرء المدارس وأساتذة الجامعات للتعرف على أهم البرامج المشتركة فيما بينهم .

رابعاً : المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة الآتي :

- ١ . إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية في كليات التربية الأخرى .
- ٢ . إجراء دراسة تقوّم برنامج التربية العملية في الجامعة .
- ٣ . إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر تطبيق طالبات المطبقات المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات على تحصيل طلبة المدارس .

ومن خلال جدول (٥) وشكل (٢) يتضح وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الأدائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني، وترى الباحثة إن ذلك يعزى إلى عدم توافر الوسائل والأنشطة والتقنيات التعليمية في المدارس خلال فترة تطبيقهن ، وذلك لان الأنشطة والوسائل التعليمية هي عصب العملية التعليمية التي تساعد على رفع مستوى التدريس ومن خلالها يحصل الطلبة على الخبرات الحية وتقليل من النسيان لأنها تثير العقل وتساعد على حصر الانتباه لمادة الدراسة .(إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٧٠)

إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الطلبة في الصف الواحد ولذلك وجود الطالبة المطبقة تواجه صعوبة كبيرة في ضبط الصف الممتلئ بالطلبة ولعل مرجع ذلك إلى علاقة ربط بين الطلبة والمدرسة حيث إن الطالبة المطبقة تمارس التدريس لأول مرة مع هؤلاء الطلبة من النصف الثاني من السنة الدراسية وهي فترة قصيرة في التعرف على أساليب الطلبة والانسجام معهم . وكذلك استغلال بعض إدارات المدارس وخاصة الطالبات المطبقات من فئة الأقسام العلمية في إعطائهن عدد كبير من الدروس باعتبارهن مدرسين مستجد دون الأخذ بنظر الاعتبار أهمية مرحلة التي تؤديها، مما يجعل المطبقة تنزعج من المدرسة والإدارة وهذا ينعكس سلباً على أدائها نحو مهنة التدريس . تدريب الطالبات المطبقات وبالأخص فئة الأقسام العلمية والحث على الاهتمام بعملية التطبيق ودراسة المواد التربوية باعتبارها حلقة وصل فعال في مراحل التطبيق الميداني خوف الطالبات المطبقات وزيادة التردد الواضح فيما يتعلق بالتطبيق والتوجيهات المشرفين (العلمي - التربوي) وإرشاداتهم الأكاديمية ، حصر تفكيرهن بالمادة العلمية فقط مقارنة بالأقسام الإنسانية باعتقاد البعض منهن أن المادة العلمية هي الأهم على الإطلاق من المواد التربوية . كذلك إضافة عنصر المشاهدة في النصف الأول من دراسة المرحلة الرابعة ضمن برامج التربية العملية لحث الطالبات على التطبيق ومهنة التدريس وأساليب طلبة وأنظمة المدارس وإداراتها وتسجيل الملاحظات لكي يكونون على الاستعداد الكامل إلى مرحلة التطبيق الفعلي نفسياً وعملياً .

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر والمراجع العربية :

١. إبراهيم ، فوزي طه، وآخرون(٢٠٠٠) : المناهج المعاصرة :طبعة نشأة المعارف ، الإسكندرية، مصر .
٢. إبراهيم ، محمود جاد وآخرون(٢٠٢٠):فاعلية البرنامج الالكتروني مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس الثانوية التجارية ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي _العدد ٥٤ ، ٢٠٢٢ .
٣. أحمد ، رندا محمد سيد(٢٠١٨): مقياس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية : الصدق والثبات جامعة اسيوط ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية / جامعة الفيوم ، العدد ١٨ .
٤. أ الحلولي ، خالد عبد الله سلمان(٢٠١٠): برنامج القائم على الكفايات تنمية مهارة التصميم برامج التدريسية لدى معلمي التكنولوجيا(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإسلامية ، غزة .
٥. بلال، ماجد راغب (٢٠١١): فاعلية وحدة التدريسية مقترحة القائمة على التعلم الخليط في عينة من الأداء التدريسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، العدد٣٤، أغسطس .
٦. الرنتيسي ، محمود محمد(٢٠١٠) : تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة الجامعة الإسلامية _ سلسلة الدراسات ، المجلد ١٨، العدد ١ ص٨٣-١٠٤ : يناير .
٧. الزالمي، علي عبد جاسم، وآخرون (٢٠٠٩)، مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت .
٨. زاير، سعد علي، وآخرون (٢٠١١) : المشاهدة الصفية والتطبيق العلمي لطلبة أقسام اللغة العربية ، مؤسسة مصر المرئضى للكتاب ، ٢٠١١ .
٩. الشتيوي ، أماني صلاح ريان، وآخرون(٢٠١٩) : تطوير الوحدة التدريسية القائمة على المهمات الأدائية على براعة الرياضية لدى طلاب الصف الخامس ، مجلة جامعة القدس المقترحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد(٢٩)_كانون الأول ٢٠١٩ م .
١٠. عبد الهادي ، نبيل(٢٠٠٢) : القياس والتقويم وأستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار الصفاء للنشر ، الأردن .
١١. عرفة ، لينا راسم (٢٠١٩) : المهارات الأدائية في مقرر التصميم الجيكرافي للوسائل المرية في تخصص تكنولوجيا التعليم لمرحلة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط ومدى تطبيق الطلاب لها من وجهة نظرهم ، مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد(٧)، العدد(٣) ، ٢٠٢٠ م ، ص٤٨٨_٤٩٩ .
١٢. عزيز، حاتم جاسم ، مهدي ، مريم خالد(٢٠١٢): المعوقات التي تواجه الطلبة المطبقين في كلية التربية الأساسية ، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .
١٣. عليان ، ربحي مصطفى ، وآخرون (٢٠٠٩) : التربية العملية(رؤية مستقبلية)، ط١، ج١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. عليان ، ربحي مصطفى ، وآخرون (٢٠٠٩) : التربية العملية(رؤية مستقبلية)، ط٢، ج٢، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٥. عودة ، عبد الله محمد (٢٠٢٢) الكفايات التدريسية اللازمة في ضوء تطور التكنولوجيا لدى طالبات التدريب الميداني لمرحلة الأساسية الأولى ، مجلة الرابطة التربويين الفلسطينيين لآداب والدراسات التربوية والنفسية ، العدد ٢ ، ٨ أبريل ، السودان .
١٦. العيدروس ، عزيزة عبد الرحمن(٢٠١١): المهارات الأدائية المعاصرة اللازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء آراء المشرفين ، مجلة البحوث التربوية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد(٢١) ، ٢٠١١ .
١٧. الكبيسي ، وهب مجيد(٢٠١٠): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية،العالمية المتحدة ، بيروت ، ص٢٤٥ .

- الملاحق
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
المقياس
- المهارات الأدائية لدى الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات
- بصورته النهائية
- عزيراتي الطالبات المطبقات (مدرسات المستقبل)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- يعد التدريس الجيد محور العملية التعليمية في كل مستوياتها العلمية وأهدافها التربوية وتحقيق رسالة المدرس الجيد لطلبته وتزويدهم بالمعارف العلمية والتربوية في الموقف التعليمي ، من خلال امتلاك المدرس جميع المهارات الأدائية في التدريس إضافة إلى إبداعه في مجال مهنته المقدسة .
- لذا تروم الباحثة إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مدى استخدامكم وقدراتكم في المهارات الأدائية التي تستخدمها الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات في التطبيق الفعلي في المدارس ، لذا ترجوا منكم الإجابة على الفقرات بدقة وموضوعية بوضع إشارة(√) إمام البديل الذي ترونه مناسباً .
- مع فائق الشكر والامتنان
- تعليمات الإجابة : التخصص: العلمي الإنساني
١٨. محي ، زينة سالم ، والعزاوي ،حسين علي فرحان(٢٠١٨): مهارات التدريس الصفّي الملازمة للطلّية المطبقين في قسم اللغة العربية ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية أبن الرشد_العدد(٥١)،سبتمبر ، ٢٠١٩ .
١٩. مراد، صلاح احمد(٢٠٠٠) ، الأساليب الإحصائية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٠. المفرجي ، منصور جاسم محمد داؤد (٢٠١٢) : فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في اكتساب الطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاهاتهم نحو المهنة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد/كلية التربية أبن الرشد.
٢١. ملحم ، سامي محمود(٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
٢٢. نجم ، وفاء عبد الهادي (٢٠٠٧) : المشكلات التي تواجه الطالبات المطبقات في قسم علوم الحاسبات في كلية التربية للبنات جامعة بغداد واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس _ مجلة البحوث التربوية والنفسية _ العدد١٨ ، ٢٠٠٧ .
٢. المصادر والمراجع الأجنبية :
4. 23. Danielson,Ch,& Marquise.(2016); Performance Tasks and Rubrics for Middle School Mathematics Meeting Rigorous Standards and Assessments .USA ; Rutledge .
5. 24. Metin , M.(2013) ; Teacher's difficulties in Preparation and implementation of performance tasks, Educational Sciences ; Theory and Practice , 13 (3); 1664-1673.

المهارات الأدائية لدى الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات

ت	الفقرات	الاستجابات		
		لا تنطبق أبدا	تنطبق عليه إلى حد ما	تنطبق عليه تماما
١	أتمن النشاطات الدراسية التي يقوم بها الطلبة			
٢	استخدم التقنيات التعليمية لجذب انتباه الطلبة			
٣	أتميز بالرزالة والهدوء خلال فترات الدرس			
٤	أنظم محتويات الدرس بشكل مفهوم			
٥	ألتزم بحضور الدروس والامتحانات خلال فترات التطبيق الدراسي			
٦	أشرح بسهولة مختلف المفاهيم المرتبطة بالنشاط التدريسي			
٧	أختار المعارف والحقائق الهادفة في أعمال الدرس			
٨	استرجع المعارف المكتسبة لدى الطلبة			
٩	أتمالك أعصابي في المواقف المرعبة			
١٠	أتحرى عن انجح الرؤى في موضوع دراسي معين			
١١	أجتهد في أدق التفاصيل في الموضوعات المستند إليها الدرس			
١٢	استخدم المواقع الالكترونية المعتمدة في اتمام عملية التدريس			
١٣	أجز كل الأعمال المطلوبة وفقا للأهداف النشاط التدريسي تبعا لوقت المحدد			
١٤	أستطيع صياغة الأفكار الصعبة وموضوعات الدرس بطريقة موضوعية			
١٥	أتبع الخطوات المنهجية في أي واجب تدريسي			
١٦	أنتصف بروح الحوار مع الطلبة			
١٧	أبادر بالإجابة على التساؤلات التي يطرأها الطلبة أثناء الحصة الدراسية			
١٨	أتعاون مع زملائي في اتمام بعض المهام التدريسية من ضمن مجال التخصص			
١٩	أستكشف أوجه القصور في أجازي لموضوع درس ما			
٢٠	أقترح الخطط البديلة لحل المشكلات تتعلق بالموضوع الدراسي المستندة إليه			
٢١	أتمتلك سعة الاطلاع في مجال تخصصي			
٢٢	أقبل الانتقادات الموجهة من قبل المشرفين التربويين والمتخصصين			

عدد خاص للمؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية والإنسانية والصرفة

حزيران

٢٠٢٥